

الَمْ تَكُنْ فِي الذَّرِّ مَا قَالَتْ بَلَى **هـ** حَتَّى رَأَتْ مَا اسْتَدْرَجَتْ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
 فَتَلَمَّعَتْ عَنْ خَلَّةِ الْأَنْسِ **هـ** وَحَلَّتْهَا حُلِيَّ حَسَنِ النَّسِيبِ
 إِنَّ الْعَمَى إِذَا تَبَخَّرَ الْهَوَى **هـ** دَلِمَ كَالَيْفِ لَفَسَدُ فَقَدْ هَوَى
 حَمٌّ مَا اسْتَطَعَتْ غُرْهُوْرُ وَأَسْكَ **هـ** وَاجْعَلْ عَدَاوَةَ الْيَوْمِ مِثْلَ أَمْسِكَ
 مَنْ كَانَ ذَا حِدْقٍ يَجَسَّ النَّجْفِ **هـ** وَعَارِفًا يَبْسُطُهُ وَالْقَبْضِ
 عَارِضَهَا مَعَالِيًا عَارِضَهَا **هـ** وَرَاضَهَا مَدْرًا أَمْرًا ضَهَا
 فَكُنْ فَمَنْ صَاحِبَ حِكْمَةٍ وَطِبَّ **هـ** وَفَرَعَيْنَا وَاحْطَ بِالْمُنَى وَطِبَّ
 وَارْحُ يَا نَهْمِي النَّهْمِي وَمَا أَمْرٌ **هـ** سَيَّانَ مَا اخْلَوْلَا لَهَا وَمَا مَرَّةٌ
 وَإِنْ تَعَالَيْهَا فَتَدْبِرُ الْعِلَاجِ **هـ** عِنْدَ الطَّيِّبِ الْعَدْلُ تَبْدِيلُ الْبِرَاجِ
 إِنَّ الْهَوَى إِذَا عَدَا مَسْخُورًا **هـ** عَلَيْكَ لَمْ تَفْعَلْ حَمِيَّةَ الْفَدَا
 مَنْ اعْتَدَى بِالزُّورِ حَوْضُهُ خَلَا **هـ** وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا لِيَا فِي الْفَسَلَا
 مَا مَلَأَ ابْنَ آدَمَ لُدًّا وَعَا **هـ** شَرًّا مِنْ الْبَطْنِ إِذَا مَا قَدَّرَ وَحَى
 أَلَيْسَ فِي الْجُوعِ طَعَامٌ وَافِئٌ **هـ** بَلَى وَلَكِنْ أَنْتَ مِثْلُ نَافِئِ
 الْيَوْمِ لَهَذَا الْخَبْسِ فِي رَفْرِ الطَّعَامِ **هـ** أَمَا لِي نَكَّ الْفَعَالُ بِالْمِطَامِ
 إِذَا الطَّعَامُ لَيْسَ إِلَّا فَضْلٌ **هـ** فَاسْتَعْنِ بِالْمَقِيَّتِ وَالْعَمِّ فَضْلَهُ
 وَاسْتَدْرِكِ الْأَعْمَالَ قَبْلَ الْقَوْتِ **هـ** وَمَنْ وَأَنْتَ لَمَنْ قَبْرُ الْمَوْتِ
 عَمْرُ الْحَيَاةِ هُمْ مَا فَحْصِيرٌ **هـ** وَتَمَّ لَا يُسْتَدْرِكُ الْقَصِيرُ
 هَذَا مَثَارِي الطُّغْيَانِ نَارُ بِالرَّحِيلِ **هـ** يَقُولُ بَيْنَ الْعَبْرِ وَالْهَوَى وَحِيلُ
 نَاحِضِ الزَّارِدِ وَشَمْرُ اللَّسَعْرِ **هـ** إِنَّمَا إِلَى الْفَرْدُوسِ أَوْ إِلَى سَعْرِ
 إِلَّا إِذَا حَوِيلَتْ بِالْإِحْسَانِ **هـ** وَمَالِدِي رَضْوَانِ مِنْ رَضْوَانِ
 يَوْمَ تَرَكُ أَعْمَالَنَا وَأَنْتَ يَجُوفٌ **هـ** بِالنَّفْسِ إِلَى مَا تَكُونُ لَسَعْرِ
 كَمْ ذَا تَتَابَعُ الْهَوَى أَمَا أَنْفٌ **هـ** لَكَ أَرْعُوَادٌ عَنْ هَوَاكَ يَا أَنَا
 تَبْسُطُ مَنِ لِلطَّلَا أَلْفٌ **هـ** وَعَنْ قَبْلِ الْفِعْلِ لِأَلْفِ
 مَسْتَحْفِيًا مِنْ نَاطِرٍ وَرَأَيْتُ **هـ** وَعِلْمُهُ الْحَيْطُ مِنْ وَرَأَيْتُ
 إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَرْتَكَابُ الْفَحْشِ **هـ** وَإِنْ بَدَا فَاسْتَرْ نَفْسُورَ الْوَحْشِ
 كَمْ نَافِرٌ مَسْتَوْجِسٌ مِنْ نَاسٍ **هـ** لِأَنْسِي بِالذِّكْرِ عَنِّي نَاسٍ
 فَاتَّخَذَ اللَّهُ تَعَالَى حِزْرًا **هـ** وَاجْعَلْ حُلِيَّ الْعَالِيَةِ طُورًا